





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

=المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: أ.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجلاي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة **المعيار** أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من
مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه
بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من
طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد
الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة.
تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم
إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير
متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة
الجامعيين في أواخر 2013م، وكان
عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار)
تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً
متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى
في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له
بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه
برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من
رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مدّ بصره
ويسكنه جوار النبيين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم
أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د غريي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر 02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	12-1
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	23-13
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة . النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	31-24
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراءة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	45-32
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشع وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	53-46
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	64-54
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	77-65
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	89-78
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف-الجزائر.	98-90
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدّا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	114-99
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	131-115
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر / بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	142-132
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	156-143
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	171-157
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	184-172
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	193-185
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	205-194
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والرماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	214-206

222-215	مقاربة أسلوبية في إلياذة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمى جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارنة) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصوري نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجا لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كربال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة- بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)/ بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيم جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-/ بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس-الجزائر-/ ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)/ خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)/ نصاح سليمان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمي جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ سوداني نادية جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د.دحمان علي جامعة حسية بن بوعللي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو(18-20) سنة عبورة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغيير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفئة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت/ عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي srPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر)/بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر)/ قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعللي الشلف (الجزائر)/يحيوي محمد جامعة حسية بن بوعللي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر - / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر -	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهري جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر -	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -	64
830-820	الصدفة، الضحيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تبار مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر -	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	75	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)
963-951	76	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكارة " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو -تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)
973-964	77	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل /ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل
985-974	78	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3
996-986	79	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر-
1008-997	80	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بوزراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)
1022-1009	81	مدينة هيوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)
1040-1023	82	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)
1052-1041	83	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر)/ د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)
1061-1053	84	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)
1075-1062	85	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية -فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون.(الجزائر)
1094-1076	86	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)

دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية – عرض بعض التجارب الدولية

analytical study of the reality of financing green investments through Islamic sukuk - presentation of some international experiences

عبد الحق القيني

مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر
جامعة البليدة 2 (الجزائر)

aekinaoui@yahoo.fr

نور الدين طواهرية*

مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة
جامعة تيسمسيلت (الجزائر)

nouredine.touahria@cuniv-tissemsilt.dz

ملخص:	معلومات المقال
هدفت الدراسة إلى إبراز دور الصكوك الإسلامية في تمويل الاستثمارات الخضراء حيث عالجت إشكالية مدى إمكانية الاعتماد على الصكوك الإسلامية في تمويل الاستثمارات الخضراء وللإجابة على هذه الإشكالية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في شقها النظري، والتحليلي للوقوف على واقع تمويل الاستثمارات عن طريق الصكوك الخضراء. توصلت الدراسة إلى أن الصكوك الإسلامية تلعب دورا هاما في تمويل الاستثمارات والمشاريع الخضراء في عدة دول إسلامية.	تاريخ الارسال: 2022/11/30 الكلمات المفتاحية: ✓ التمويل ✓ الاستثمارات الخضراء ✓ الصكوك الإسلامية
Abstract :	Article info
The study aims to highlight the role of Islamic sukuk in financing green investments. The problems addressed the extent to which Islamic sukuk can be relied upon to finance green investments and to respond to this problem. The study relied on the descriptive approach in their theoretical and analytical process of identifying the reality of financing investments through green sukuk. The study found that Islamic sukuk play an important role in financing green investments and projects in several Islamic countries.	Received : 30/11/2022 Keywords: ✓ Finance ✓ Green investments ✓ Islamic sukuk

1. مقدمة:

شهدت السوق العالمية اهتماماً متزايداً بالتمويل الأخضر من خلال توجيه الموارد المالية نحو الاستثمار في المشاريع الصديقة للبيئة أو ما يسمى الاستثمار الأخضر فالتمويل الأخضر مصطلح واسع النطاق يمكن أن يشير إلى الاستثمارات المالية المتدفقة إلى مشاريع ومبادرات التنمية المستدامة والمنتجات البيئية والسياسات التي تشجع على تنمية اقتصاد أكثر استدامة وارتبط التمويل الأخضر بالتخفيف والتكيف على وجه التحديد بالأنشطة ذات الصلة بتغير المناخ أو مكافحة التلوث الصناعي أو مرافق الصرف الصحي أو حماية التنوع البيولوجي.

يمكن للتمويل الإسلامي تلبية الاحتياجات المتزايدة للمشاريع الخضراء على الصعيد العالمي، من خلال جذب المستثمرين الحريصين على الاستثمار في المشاريع المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والمستثمرين التقليديين، الذين يسعون للاستثمار في مشاريع أخلاقية ومسؤولة اجتماعياً، مثل مشاريع إدارة النفايات والطاقة المتجددة ومعالجة المياه.

وينصب التركيز على الصكوك الإسلامية الخضراء باعتبارها أداة استثمارية متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية فضلاً عن اهتمامها بالقضايا البيئية.

الإشكالية: على ضوء ما سبق تظهر الإشكالية التالية :

إلى أي مدى يمكن الاعتماد على الصكوك الإسلامية في تمويل الاستثمارات الخضراء؟

الفرضية: للإجابة على إشكالية البحث تم صياغة الفرضية التالية:

تلعب الصكوك الإسلامية دوراً هاماً في تمويل الاستثمارات الخضراء في عدة دول إسلامية على رأسها ماليزيا واندونيسيا والإمارات العربية المتحدة والبحرين.

أهمية الدراسة: تكتسي الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الاستثمارات الخضراء والمسؤولية اجتماعياً وما يمكن أن تلعبه الصكوك الإسلامية الخضراء في تمويلها، على اعتبار أنها من أبرز أدوات التمويل والمتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية والتي تولي أهمية بالغة للحفاظ على البيئة.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرض إلى مفهوم الصكوك الإسلامية والصكوك الإسلامية الخضراء؛
 - إبراز دور الصكوك الإسلامية في تمويل الاستثمارات الخضراء؛
 - الوقوف على واقع بعض التجارب الدولية في تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية.
- منهج الدراسة:** تم اعتماد المنهجين الوصفي والتحليلي، وهذا من خلال الاعتماد على المجالات العلمية المتخصصة والمؤلفات والرسائل والأطروحات ذات العلاقة بالموضوع في وصف الصكوك الإسلامية، والتحليلي لإبراز دور الصكوك الإسلامية في تمويل الاستثمارات الخضراء وعرض بعض التجارب الدولية .

الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات السابقة التي عاجلت موضوع الدراسة لعل أبرزها:

- دراسة (رزيق و الشيخ التهامي، 2019) بعنوان: أهمية الصكوك الإسلامية في تمويل المشروعات المستدامة - الصكوك الإسلامية الخضراء أنموذجاً-، تمثلت أهمية الدراسة في إبراز الصكوك الإسلامية كواحدة من أكثر المنتجات الإسلامية تميزاً، مما يؤهلها للعب الدور الرئيس في تمويل المشروعات المستدامة وخصوصاً الضخمة والكبيرة، وكانت أبرز نتائج الدراسة في أن الصكوك الإسلامية الخضراء

تؤدي إلى تعزيز الاقتصادات الوطنية والتي تراعي حماية المناخ، كما أنها تعتمد على معيار المشاركة في نتائج المشاريع الاستثمارية مع اعتماد الوضوح والشفافية في تمويل مشروعات التنمية المستدامة .

- دراسة (لقوي و بورنان، 2021) بعنوان: **الصكوك الإسلامية الخضراء وأهميتها في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة -الصكوك الخضراء لماليزيا نموذجاً-**، هدفت الدراسة إلى إبراز دور الصكوك الإسلامية الخضراء في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة مع الإشارة إلى تجربة ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة الصكوك الإسلامية الخضراء في ماليزيا تعتبر ناجحة في تمويل المشاريع والاستثمارات الصديقة للبيئة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

سعت دراستنا إلى ما إعطاء مفهوم الصكوك الإسلامية الموجهة للمشاريع الصديقة للبيئة أو ما يعرف بالصكوك الإسلامية الخضراء بشكل أوضح للتفريق بينها وبين السندات الخضراء حيث أن هناك كثيرا من الدراسات شابها هذا الخلط، كما تم إبراز تجارب دولية مختلفة دولية من بينها تجارب حديثة كتجرتي البحرين وتركيا، قد تكون دراستنا من أولى الدراسات التي تسلط الضوء عليها، وهذا للوقوف بشكل أكبر وأعمق على واقع إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء والحكم بشكل أدق على مدى انتشارها ونجاحها، ولما لا الاستفادة منها محليا.

محاور الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور:

- الإطار النظري للصكوك الإسلامية؛
- الصكوك الإسلامية ودورها في تمويل الاستثمارات الخضراء؛
- عرض تجارب دولية لمساهمة الصكوك الإسلامية في تمويل الاستثمارات الخضراء.

2. الإطار النظري للصكوك الإسلامية

تقوم فكرة الصكوك الإسلامية على المشاركة في تمويل مشروع أو عملية استثمارية متوسطة أو طويلة الأجل وفقا لقاعدة الغنم بالغرم أي المشاركة في الربح والخسارة، سوف نتطرق في هذا المحور إلى مفهومها، خصائصها، أهدافها، أهميتها، أنواعها، أهمية التمويل بها وأسباب الاعتماد عليها في تمويل البنية التحتية.

1.2 تعريف الصكوك الإسلامية:

هناك العديد من التعريفات للصكوك الإسلامية نذكر أهمها فيما يلي:

- "هي وثائق متساوية القيمة، تمثل حصصا شائعة في ملكية أعيان، أو منافع، أو خدمات، أو في موجودات مشروع معين، أو نشاط استثماري خاص، وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك وقفل باب الاكتتاب وبدء استخدامها فيما أصدرت من أجله" (أحمد قندوز، 2022، صفحة 15).

- ويعرفها مجمع الفقه الإسلامي الدولي "التصكيك (التوريق الإسلامي) فهو إصدار وثائق أو شهادات مالية متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية موجودات (أعيان أو منافع أو حقوق أو خليط من الأعيان والمنافع والنقود والديون) قائمة فعلاً أو سيتم إنشاؤها من حصيلة الاكتتاب، وتصدر وفق عقد شرعي وتأخذ أحكامه." (مجمع الفقه الإسلامي الدولي، 2009).

2.2 خصائص الصكوك الإسلامية:

من أهم الخصائص المميزة للصكوك الإسلامية ما يلي:

- صكوك الاستثمار لها قيمة اسمية محددة، يحددها القانون، أو نشرة الإصدار أو مكتوبة في الصك عينه مع تحديد العائد بنسبة شائعة من الربح يتم اتفاق الأطراف عليها (غزال، 2013، صفحة 83)؛

- تمثل وثائق متساوية القيمة تصدر باسم مالكيها أو لحاملها، لإثبات حق مالكيها فيها ويشبه الصك الاستثماري السهم الذي يصدر بفئات متساوية، ويمثل حصة شائعة في صافي أصول الشركة المساهمة كما أنه يلتقي في ذلك مع السندات التي تمثل ديونا في ذمة مصدرها، وتصدر بفئات متساوية (محمد دوابة، 2009، صفحة 21)؛

- الصكوك تقوم على المشاركة في الغنم (الربح) والغرم (الخسارة) حيث يتحصل حامل الصك الاستثماري، على حصة من الربح حسب ملكيته أو حسب ما نصت عليه نشرة الإصدار، وليس على قيمة محددة معلومة مسبقا وإلا كانت شبيهة بالمستندات التقليدية، و في نفس الوقت حسب مبدأ المشاركات لقواعد المالية الإسلامية، حيث يلتزم صاحب الصك بتحمل أخطار الاستثمار كاملة في حال تعرض المشروع للخسارة (غزال، 2013، صفحة 84)؛

- يتم تداول الصكوك بأي وسيلة من وسائل التداول الجائزة شرعا وقانونا، فلمالك الصك حق نقل ملكيته أو رهنه أو هبته أو غيرها من خلال شركات الوساطة المالية فيما يجيزه القانون (رزيق و الشيخ التهامي، 2019، صفحة 102)؛

- تحمل الأعباء والتبعات المترتبة على ملكية الموجودات المثلة في الصك، سواء كانت الأعباء مصاريف استثمارية أو هبوطا في القيمة أو مصروفات الصيانة، أو غيرها (مجمع الفقه الإسلامي الدولي، 2009).

3.2 أهداف الصكوك الإسلامية:

تتمثل أهداف الصكوك الإسلامية في هدفين رئيسيين (محمد دوابة، 2009، صفحات 27-28):

- الأول: الحصول على السيولة اللازمة لتوسيع قاعدة المشروع وتطويره، وذلك من خلال « التصكيك » وهو الإجراء الذي يتم بموجبه تحويل الأصول المالية للحكومات أو الشركات إلى وحدات تتمثل في الصكوك، وعرضها في السوق لجذب مدخرات لتمويل المشروعات طويلة الأجل؛

- الثاني: جمع رأس مال تمويل إنشاء مشروع استثماري من خلال تعبئة موارده من المستثمرين؛ وذلك من خلال طرح صكوك وفق مختلف صيغ التمويل الإسلامية في أسواق المال لتكون حصيلة الاكتتاب فيها رأس مال المشروع.

4.2 أهمية الصكوك الإسلامية:

ازدادت أهمية إصدار الصكوك الإسلامية نتيجة العديد من العوامل نذكر منها:

- إتاحة الفرصة أمام البنوك المركزية في الدول الإسلامية لاستخدام الصكوك ضمن أطر السياسة النقدية وفقا للمنظور الإسلامي بما يسهم في امتصاص السيولة، ومن ثم خفض معدلات التضخم، وإتاحة الفرصة أمام المؤسسات المالية الإسلامية لإدارة السيولة الفائضة لديها (محمد دوابة، 2009، صفحة 28)؛

- تمويل مشروعات البنية الأساسية والمرافق الحكومية وتوفير التمويل اللازم للشركات، والمؤسسات المالية بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (محمد دوابة، 2009، صفحة 28)؛

- تنويع العمل الاستثماري الإسلامي من خلال تنويع إصدارات الصكوك المصدرة فعلا دون التركيز على المربحة فقط كما في تجربة المصارف الإسلامية (محمد دوابة، 2009، صفحة 28)؛

- تحسين ربحية المؤسسات المالية والشركات ومركزها المالي، كون أن عمليات إصدار الصكوك تتم خارج الميزانية كما أن تكلفة تمويلها وإدارتها ليست كبيرة (رزيق والشيخ التهامي، 2019، صفحة 103)؛

- المساهمة في جذب شريحة كبيرة من أصحاب رؤوس الأموال التي ترغب في التعامل وفق أحكام الشريعة الإسلامية (رزيق والشيخ التهامي، 2019، صفحة 103).

5.2 أنواع الصكوك الإسلامية:

هناك معايير وأسس كثيرة لتقسيم الصكوك، سوف نكتفي في بحثنا بتقسيم الصكوك بالنظر إلى العقود الحاكمة لها كونه المعيار الأشمل والأكثر شيوعاً:

- **صكوك المراجعة:** المراجعة هي بيع أصل بسعر تكلفته زائدة ربح معلومة، وهي من بيوع الأمانة التي يشترط فيها أن يعلم البائع المشتري بسعر التكلفة، وبالربح الذي يتحدد بالقيمة أو بالنسبة وتصدر على أساس عقد المراجعة (أحمد قندوز، 2022، صفحة 65)؛
- **صكوك السلم:** هي صكوك تمثل ملكية شائعة في رأس المال لتمويل شراء سلع يتم استلامها في المستقبل، ولا يتم تداول هذه الصكوك إلا بعد أن يتحول رأس المال إلى سلع، وذلك بعد استلامها وقبل بيعها، (رزيق والشيخ النهامي، 2019، صفحة 104)؛
- **صكوك استصناع:** وتصدر على أساس عقد الاستصناع، وهي تمثل حصصاً (متساوية) في تمويل مشروع لتصنيع أو إنشاء أصول لصالح عميل، بضمن يدفع على أقساط مستقبلية؛
- **صكوك مشاركة:** يمثل صك المشاركة نسبة ملكية مباشرة لصاحب الصك في أصول مؤسسة أو مشروع لذا فهو يعتبر شريكاً، ويتم توظيف حصيلة الاكتتاب في شراء أصول مدرة للدخل أو في مشروع تجاري وصكوك المشاركة قابلة للتداول بشروط وهي ألا تقل الأصول من غير النقود والديون عن نسبة يكون أكثر من 30% من معدل القيمة السوقية المرصدة؛
- **صكوك مضاربة:** المضاربة هي عقد على الاشتراك في الربح الناتج عن مشروع بين طرفين صاحب المال والمضارب، وتخضع قابلية صكوك المضاربة للتداول لنفس ضوابط تداول صكوك المشاركة؛
- **صكوك الإجارة:** تمثل ملكية أصل يتم تأجيله، يحصل حامل الصك على حصة من مبلغ الأجرة بحسب نسب ملكيته في الأصل المؤجر، وهي قابلة للتداول ذلك أن الأصل المؤجر يعتبر أصلاً غير مالي كما أنه مملوك لحملة الصكوك (أحمد قندوز، 2022، صفحات 67-69)؛
- **صكوك المزارعة:** هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلة الاكتتاب فيها في تمويل مشروع على أساس المزارعة ويصبح لحملة الصكوك حصة في المحصول وفق ما حدده العقد، المصدر لتلك الصكوك هو صاحب الأرض، والمكتتبون فيها هم المزارعون في عقد المزارعة وحصيلة الاكتتاب هي تكاليف الزراعة؛
- **صكوك المساقاة:** هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في سقي أشجار مثمرة والإنفاق عليها ورعايتها على أساس عقد المساقاة، ويصبح لحملة الصكوك حصة من الثمرة وفق ما حدده العقد؛
- **صكوك المغارسة:** هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في غرس أشجار وفيما يتطلبه هذا الغرس من أعمال ونفقات على أساس عقد المغارسة، ويصبح لحملة الصكوك الحصة المتفق عليها مما تنتجه الأشجار (لسود، 2020، صفحة 285).

6.2 أهمية التمويل بالصكوك الإسلامية:

تتمثل أهمية التمويل بالصكوك الإسلامية فيما يلي (لقوي و بورنان، 2021، صفحة 163):

- المساهمة في زيادة معدلات الازدهار الوطني من خلال قدرتها على تعبئة المدخرات؛
- تلبية احتياج مؤسسات التمويل والاستثمار وطرح المنتجات لكسب المستثمرين؛
- تلبية حاجة شريحة كبيرة من المستثمرين الذين يحتاجون إلى مصادر تمويل متوافقة مع الشريعة؛
- المساعدة على تغطية جزء كبير من عجز الميزانية العامة للدولة، وتمويل نسبة كبيرة من الاستثمار؛
- المساعدة على تنشيط وتعميق التداول بالبورصة؛
- تعتبر من أهم الوسائل لتنويع مصادر التمويل الذاتية وتوفير السيولة للمؤسسات والشركات والحكومات؛

- تعتبر من الأدوات المقبولة شرعا لاستغلال الفوائض المالية المتاحة لدى المصارف الإسلامية.

7.2 أسباب الاعتماد على الصكوك الإسلامية لتمويل البنى التحتية:

لعل من بين أهم أسباب تزايد الاعتماد على الصكوك كآلية لتمويل البنى التحتية نذكر (راشي وبوخاتم، 2019، صفحات 166-167):

- زيادة الاحتياج لرؤوس الأموال الضخمة اللازمة لتمويل المشروعات التنموية الكبرى؛
- وجود الضوابط الشرعية، والمحاسبية، والممارسات ذات الطبيعة المنمطة التي تنظم إصدارها؛
- وجود القوانين التي توطر لصناعة التصكيك وبالأخص في الدول التي تتواجد بها البورصات؛
- تحقيقها قبولا كبيرا من قبل المستثمرين المسلمين وغير المسلمين بسبب عوائدها المرتفعة نسبيا؛
- الدعم الحكومي من خلال تشريع القوانين المنظمة لها، أو من خلال إصدارها بواسطة البنوك المركزية والمساهمة في تغطيتها؛
- خاصية تقاسم المخاطر التي تمتلكها تجعل منها أداة متميزة في تمويل مشاريع البنية التحتية.

3. الصكوك الإسلامية ودورها في تمويل الاستثمارات الخضراء.

نتناول في هذا المحور مفهوم الصكوك الإسلامية الخضراء، مبادئها، مزاياها، التحديات التي تواجهها، مجالات استخدامها وعلاقتها بالاستثمار المسؤول اجتماعيا، وقبل ذلك نتطرق أولا إلى مفهوم التمويل الأخضر.

1.3 مفهوم التمويل الأخضر:

يلحظ أنه ليس هناك اتفاق على تعريف موحد للتمويل الأخضر، ومن بين التعريفات نذكر:

-تعرفه منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي: "التمويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي مع الحد من التلوث وانبعاثات الغازات الدفيئة والتقليل من النفايات وتحسين التبادل في استخدام الموارد الطبيعية" (حدادو، 2021، صفحة 56).

- يعرفه كل من (Gilbert/ Fekete/ Khosla/ Hohne) (2012): "التمويل الأخضر مصطلح واسع النطاق يمكن أن يشير إلى الاستثمارات المالية المتدفقة إلى مشاريع ومبادرات التنمية المستدامة والمنتجات البيئية والسياسات التي تشجع على تنمية اقتصاد أكثر استدامة، ويشمل التمويل الأخضر تمويل المناخ ولكنه لا يقتصر عليه، كما تشير أيضا إلى نطاق أوسع من الأهداف البيئية الأخرى، مثل مكافحة التلوث الصناعي، أو مرافق الصرف الصحي، أو حماية التنوع البيولوجي، ويرتبط التمويل الأخضر بالتخفيف والتكيف على وجه التحديد بالأنشطة ذات الصلة بتغير المناخ حيث تشير التدفقات المالية للتخفيف إلى الاستثمارات في المشاريع والبرامج التي تسهم في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة أو تجنبها وتشير تدفقات التكيف المالية إلى الاستثمارات التي تسهم في الحد من ضعف السلع والأشخاص إزاء آثار تغير المناخ" (LINDENBERG, 2014, p1)، والشكل 1 يمثل مكونات التمويل الأخضر.

الشكل 1: مكونات التمويل الأخضر



SOURCE: (LINDENBERG, 2014, p3)

2.3 مفهوم الصكوك الإسلامية الخضراء:

قبل التطرق لتعريف الصكوك الإسلامية الخضراء، نعطي أولاً تعريفاً للسندات الخضراء، والتي هي عبارة عن أوراق مالية ذات دخل ثابت تجمع رأس مال المشروع أو مشروعات ذات منافع بيئية محددة. تزود السندات الخضراء المستثمرين بفرصة الاستثمار في المبادرات الصديقة للمناخ بدون التعرض للمخاطر المرتبطة بالمشروعات الفردية (لقوي و بورنان، 2021، صفحة 159).

أما بالنسبة لفكرة الصكوك الخضراء المتوافقة مع الشريعة الإسلامية فقد ظهرت للمرة الأولى في فرنسا عام 2012 ومنذ ذلك الحين جذبت الكثير من الانتباه، إذ سبق للبنك الإسلامي للتنمية أن ساهم بمبالغ كبيرة في قطاعات الطاقة النظيفة، وصلت إلى مليار دولار في بلدان على رأسها المغرب وباكستان ومصر وتونس وسوريا، أما ماليزيا فشهدت لأول مرة إصداراً مماثلاً مطلع عام 2013، ضمن حزمة واسعة من الصكوك الإسلامية بلغت 1.5 مليار دولار (عرقوب وكورتل، 2016، صفحة 265).

وتحمل الصكوك اسمها من طبيعتها الفريدة، إذ أنها متوافقة مع الشريعة من جهة، وتصدر لأجل أهداف مرتبطة بحماية البيئة من جهة ثانية، وتعتبر الصكوك الإسلامية الخضراء الأداة المالية الإسلامية المقابلة للسندات الخضراء التقليدية التي تصدرها الحكومات أو القطاع الخاص أو المصارف التجارية أو مؤسسات التمويل الدولية (رزيق والشيخ النهامي، 2019، صفحة 109).

الصكوك الخضراء هي شكل من أشكال الأدوات المالية الإسلامية تم استحداثه مؤخراً لتمويل الاستثمارات في المشاريع المستدامة مثل مشاريع الطاقة المتجددة كبناء محطات توليد الطاقة الشمسية أو غيرها من الأصول البيئية مثل الحدائق الشمسية ومحطات الغاز الحيوي ومشاريع طاقة الرياح، بالإضافة إلى مشاريع النقل التي تقلل من الانبعاثات والبنية التحتية المتجددة، والإدارة المستدامة للنفايات والاستخدام المستدام للأراضي، والإدارة المستدامة للمياه، والتكيف مع تغير المناخ، والمدن الجديدة، وغيرها من المشاريع التي تحتاجها الدول اليوم في ظل تنامي مشاكل الطاقة وزيادة تكاليفها، وكذلك الأضرار البيئية التي تسببها الطاقة غير المتجددة (إسماعيل أحمد، 2020، صفحة 227).

على ضوء ما سبق يمكن أن نعرف الصكوك الإسلامية الخضراء على أنها نوع من الأوراق المالية متمثلة في السندات متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وموجهة نحو استثمارات ومشاريع خضراء.

3.3 مزايا الصكوك الإسلامية الخضراء:

تتمثل أهم مزايا الصكوك الإسلامية الخضراء فيما يلي:

- جاذبيتها للمستثمرين المهتمين بالبيئة والشرعية الإسلامية (رزيق والشيخ التهامي، 2019، صفحة 111)؛ كما أنها تعتبر واحدة من أهم الأدوات المالية الإسلامية التي تمكنت من تعزيز مكانتها في الأسواق المالية الدولية، وخاصة بعد أزمة عام 2008 (لقوي و بورنان، 2021، صفحة 162)؛
- يمكن أن تساعد الصكوك، التي تشبه في أغلب الأحوال أوراقا مالية تقليدية ذات دخل ثابت، في سد فجوة توفير الدخل الثابت للمستثمرين في الأنشطة البيئية (رزيق والشيخ التهامي، 2019، ص 111).

4.3 التحديات التي تواجهها الصكوك الإسلامية الخضراء:

يمكن تلخيص أهم هذه التحديات فيما يلي (لقوي و بورنان، 2021، صفحات 167-168):

- نقص الوعي بمزايا الصكوك الخضراء والمبادئ التوجيهية والمعايير الدولية ذات العلاقة؛
- التكاليف الكبيرة لمتطلبات الصكوك الخضراء وارتفاع تكاليف إدارة متطلبات الإفصاح؛
- عدم توفر تصنيفات ومؤشرات وقوائم الصكوك الخضراء؛
- نقص السندات الخضراء المعروضة في بعض الأسواق وهذا يعكس عدم وجود مشاريع خضراء قابلة للتمويل في بعض الأسواق؛
- صعوبة نفاذ المستثمرين الدوليين إلى الأسواق المحلية وعدم توفر المستثمرين المحليين.

5.3 مجالات استخدام الصكوك الإسلامية الخضراء:

تستهدف الصكوك الإسلامية الخضراء التمويل في المجالات التالية:

- **الاستثمار في النقل المستدام:** يقوم النقل المستدام على توفير نظام نقل فعال يساهم في النمو الاقتصادي ورفاهية الحياة والاستدامة البيئية، بحيث يحد من الانبعاثات والنفايات ويقلل من استخدام الموارد غير المتجددة كما أنه يتميز بتكلفة معقولة (عرقوب و كورتل، 2016، ص 271)؛
- **الاستثمار في إقامة محطات الطاقة المتجددة:** حيث أن زيادة المعروض من الطاقة عن طريق المصادر المتجددة يقلل من مخاطر أسعار الوقود الأحفوري المرتفعة وغير المستقرة بالإضافة إلى تخفيف آثار تغير المناخ حيث أن نظام الطاقة الحالي الذي يقوم على الوقود الأحفوري يعد من أكبر أسباب تغير المناخ ومسؤول عن زيادة نسبة الانبعاثات الكربونية والغازات المسببة للاحتباس الحراري، يمكن استعمال رأس مال صكوك المضاربة الخضراء لتصنيع ألواح الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء خاصة في الأرياف والمناطق النائية، وذلك من خلال شراء المواد الأولية اللازمة لتصنيعها مثل ألواح السليكون، الألمنيوم، أسلاك التوصيل، ومن ثم تسويق هذه المنتجات (رزيق و الشيخ التهامي، 2019، صفحة 112)؛
- **الاستثمار في مشاريع التكنولوجيا الخضراء:** لجأ الخبراء إلى تكنولوجيات تقلل من استخدام الطاقة التي تتولد عنها طاقات حرارية ضائعة، أو إشعاعات كهرومغناطيسية مضرّة وانبعاث الغازات سامة هائلة معروفة بقوة السمية، كما أنهم انتقلوا إلى استخدام مواد غير خطرة في التصنيع أو قابلة للتحلل أو يمكن إعادة تصنيعها، لتقليل نسبة النفايات المتراكمة بشكل كبير (لقوي و بورنان، 2021، صفحة 165)؛
- **الاستثمار في المشاريع ذات النفع العام:** يمكن للحكومات إصدار صكوك إسلامية خضراء لتمويل مشاريع ذات نفع عام والتي ترغب الحكومة في إقامتها لتحقيق مصلحة عامة كمشروعات البنية التحتية كما يمكنها إقامة مشاريع تعود بالبرح عليها أو على الأقل لا

تحمل خزانة الدولة أعباء مثل إقامة مشاريع سكنية على أراضي الدولة يراعى فيها عنصر الاستدامة والعمارة الخضراء، أو إقامة مشاريع صناعية أو زراعية (رزيق والشيخ التهامي، 2019، صفحات 113-114)؛

-إدارة المياه: تعد المياه عنصرا جوهريا من عناصر التنمية المستدامة، يساعد تطبيق الاقتصاد الأخضر على جمع مياه الأمطار وإعادة استخدامها، وتخليق مياه البحار، وتوليد طاقة من المياه، وأيضا إعادة استخدام المياه وذلك رغبة في الحفاظ على المخزون المائي (حفاي وشخوم، 2018، صفحة 341)؛

-إدارة المخلفات: وهي عبارة عن إعادة تدوير المخلفات لإنتاج منتجات أخرى اقل جودة من المنتج الأصلي كتدوير الورق والبلاستيك، المخلفات المعدنية، الزجاج، وكذلك إعادة تدوير المخلفات الحيوية حيث إن الإدارة الخضراء للمخلفات تعمل على إنشاء وظائف وتوفير فرص استثمارية فريدة في إعادة التدوير وإنتاج السماد العضوي وتوليد الطاقة (حفاي و شخوم، 2018، صفحات 341-342)؛

- الزراعة المستدامة: لابد من الاهتمام بمفهوم الاقتصاد الأخضر لتحضير القطاع الزراعي، ودعم سبل المعيشة في الريف ودمج سياسات الحد من الفقر في استراتيجيات التنمية، وتكيف تكنولوجيا الزراعة الجديدة للتخفيف من الآثار الناجمة عن تغير المناخ، وتعزيز شراكات التنمية، لمواجهة التحديات البيئية المعاصرة كالصحراء، وإزالة الغابات، والزحف العمراني غير المستدام، وتآكل التربة، وفقدان التنوع البيولوجي (حفاي و شخوم، 2018، صفحة 342).

6.3 الصكوك الإسلامية والاستثمار المسؤول اجتماعيا:

شهدت السوق العالمية اهتماما متزايدا بأدوات الاستثمارات ذات المسؤولية الاجتماعية (الصكوك والسندات)، التي تعتبر البيئة وآلية الحفاظ عليها إحدى أهم مقوماتها، فالسند الأخضر هو صك استدانة يصدر لتعبئة الأموال خصيصا لتمويل مشروعات متصلة بالمناخ، وقد أصبحت أداة هامة لخدمة هذا الجانب من الاستثمارات في السوق العالمية فالتوجه نحو النمو الأخضر هو نموذج للتطور المرن، والكفاءة في استخدام الموارد، يهدف لتخفيض الغازات الدفيئة وتحقيق مكاسب مستقبلية على مدى أجيال قادمة (كفي، 2022، صفحات 486-487).

تعرف الاستثمارات المسؤولة اجتماعيا على أنها مجموعة من الاستثمارات ناتجة عن عملية اتخاذ قرارات مع الأخذ بعين الاعتبار القيم البيئية، الاجتماعية والأخلاقية، حوكمة الشركات، المصادقية حسب المعايير المتداولة (لقوي و بورنان، 2021، صفحة 166).

4. عرض تجارب دولية لمساهمة الصكوك الإسلامية في تمويل الاستثمارات الخضراء

نتناول في هذا المحور -بعد أن نعطي نظرة عامة حول حجم إصدارات الصكوك الإسلامية في العالم- أبرز التجارب الدولية في مجال تمويل المشاريع والاستثمارات الصديقة للبيئة أو ما يعرف بالاستثمارات الخضراء بواسطة الصكوك الإسلامية.

1.4 نظرة عامة حول حجم إصدارات الصكوك في العالم:

بلغ إجمالي الإصدارات العالمية للصكوك الإسلامية 1.6 تريليون دولار أمريكي في العقد الأخيرين (جانفي 2001 - ديسمبر 2021)، وشهدت سنة 2021 أعلى قيمة للإصدارات بأكثر من 188 مليار دولار أمريكي، وهي أعلى قيمة لإصدارات الصكوك السنوية حتى الآن، وأظهر الإصدار العالمي للصكوك زيادة بنحو 7.72٪ مقارنة بسنة 2020 التي شهدت إصدار ما يقارب 175 مليار دولار أمريكي من الصكوك، ويعزى حجم الإصدار الثابت خلال عام 2021 بشكل أساسي إلى إصدارات الصكوك السيادية من آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي وإفريقيا وبعض الدول الأخرى، بينما تستمر ماليزيا في الهيمنة على سوق الصكوك على الرغم من زيادة حصص دول مثل إندونيسيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودول قليلة أخرى (International Islamic Financial Market IIFM, 2022, p129).

الجدول 1 يوضح قيمة إصدارات الصكوك الإسلامية في العالم خلال الخمس سنوات الأخيرة.

الجدول 1: قيمة إصدارات الصكوك الإسلامية في العالم لسنوات 2021-2017

السنوات	2017	2018	2019	2020	2021
قيمة إصدارات الصكوك (مليار دولار)	117	123	146	175	188

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (International Islamic Financial Market IIFM, 2022, p129)

2.4 التجربة الماليزية لمساهمة الصكوك الإسلامية في تمويل الاستثمارات الخضراء:

تمتلك ماليزيا أكبر سوق للتمويل الإسلامي، وبذلك فهي تعد رائدة في صناعة الصكوك الإسلامية، حيث طرحت عدة إصدارات من الصكوك، لتحتل المرتبة الأولى عالميا من حيث قيمة الإصدار (عدا في سنتي 2007 و 2008 كانت الريادة للإمارات) (لقوي و بورنان، 2021، صفحة 172).

الجدول 2 يبرز أهم إصدارات الصكوك الإسلامية الخضراء والمسؤولة اجتماعيا في ماليزيا.

الجدول 2: أهم إصدارات الصكوك الإسلامية الخضراء والمسؤولة اجتماعيا في ماليزيا

تاريخ الإصدار	اسم المصدر	قيمة الإصدار	معلومات أخرى حول الإصدار
جويلية 2017	شركة تاداو للطاقة	250 مليون رينغيت ماليزي	تمويل مشروع للطاقة الشمسية في ماليزيا
أكتوبر 2017	شركة كوانتوم سولار بارك	1 مليار رينغيت ماليزي	تمويل أكبر مصنع للطاقة الشمسية الكهروضوئية في مقاطعات كيدا وميلاكا و تيرينجانو بماليزيا
2017/12/29	شركة مريديكا PNB	2 مليار رينغيت ماليزي	تمويل بناء مكتب مكون من 83 طابق والذي يمثل جزءا من برج مريديكا في كوالا لامبور
2018/01/30	شركة سينار كاميري	245 مليون رينغيت ماليزي	تمويل محطة توليد الكهرباء العاملة بالطاقة الشمسية في مدينة بيراك الماليزية
2021/04/21	حكومة ماليزيا- أول إصدار سيادي	1.3 مليار دولار	تمويل المشاريع الخضراء والاجتماعية واستندت الأصول الأساسية للإصدارات إلى الأصول المستدامة كقسائم استحقاق السفر في النقل بالسكك الحديدية الخفيفة والخطوط الحديدية الأحادية وشبكات النقل الجماعي السريع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (لقوي و بورنان، 2021، صفحات 171-172)، (بن زيدان و آخرون، 2020، صفحة 96)، (حفاظ و الشريف، 2018، صفحة 62) و

(International Islamic Financial Market IIFM, 2022, p126)

3.4 التجربة الاندونيسية:

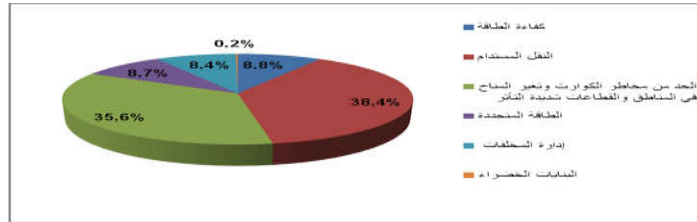
في 01 مارس 2018 أطلقت حكومة إندونيسيا، أول إصدار عالمي للصكوك الخضراء السيادية وكان بالدولار، هذه الصيغة التمويلية المبتكرة تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية وكذلك مع مبادئ السندات الخضراء (بن علي و حموش، 2021، صفحة 69). قامت حكومة جمهورية إندونيسيا بإصدارها الثالث للصكوك الخضراء في جوان 2020، وهذا بعد إصداري 2018 و 2019، أظهرت هذه الأداة التمويلية المبتكرة والمستدامة التزام ومساهمة إدارة الحكومة الاندونيسية في التخفيف والتكيف مع آثار تغير المناخ، مع تعزيز مكانتها في السوق المالية العالمية (Ministry of finance Republic of Indonesia, 2021, p10).

الصكوك السيادية الخضراء هي أداة التمويل الرئيسية في إندونيسيا، إجمالي تمويل الصكوك الخضراء العالمية بلغ 5 مليار دولار بينما إجمالي تمويل التجزئة للصكوك الخضراء، قامت الصكوك الخضراء بتمويل مشاريع مختلفة في 6 قطاعات، معظمها من أجل النقل المستدام ومشاريع القدرة على التكيف مع تغير المناخ (Republic of Indonesia, 2022, p163).

وفي السادس من جوان 2022، قامت اندونيسيا بخامس اصدار للصكوك الخضراء العالمية وهذا بقيمة 1.5 مليار دولار باستحقاق 10 سنوات (Republic of Indonesia, 2022, p163).

الشكل (2) يبين حصة كل قطاع من الصكوك الخضراء خلال الأربع سنوات الأخيرة (2018-2021)

الشكل 2: حصص الصكوك الإسلامية الخضراء حسب القطاع تراكميا لسنوات 2018-2021 (اندونيسيا)



SOURCE: (Republic of Indonesia, 2022, p163)

4.4 التجربة الإماراتية:

تعد دبي عاصمة للاقتصاد الإسلامي لما تتمتع به من اقتصاد حر مرن و مفتوح و تنوع اقتصادها و امتلاكها بنية تحتية و تقنية و لوجيستية، لعل من بين أهم المشاريع التي أطلقتها الإمارة مشروع المدن الخضراء والذي يعد مشروعا صديقا للبيئة وباعتبار الصكوك الخضراء أحد المسارات الرئيسية التي تركز عليها إستراتيجية دبي للطاقة النظيفة لعام 2050 و التي تم إطلاقها سنة 2015، حيث تضمنت الإستراتيجية إنشاء صندوق دبي الأخضر بقيمة 100 مليار درهم، و ذلك لتمويل الاستثمار في قطاع الطاقة النظيفة، كمولد الطاقة الشمسية و الذي يعد الأكبر في العالم بقدرة إنتاجية 5000 ميغا واط لعام 2030 و الطاقة المتجددة و النجاعة الطاقةية، و إعادة النظام البيئي و حمايته و السياحة البيئية، و إدارة النفايات، وغيرها، وقد تم فتح تعاون مشترك بين هيئة كهرباء ومياه دبي و شركة الصكوك الوطنية للإطلاق صندوق تمويلي أخضر سنة 2017 بقيمة 2.4 مليار درهم و الذي سوف يكون له ذراع يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية (لسود، 2020، صفحة 292).

وفي ماي 2019 أعلنت شركة "ماجد الفطيم" عن إدراج أول صكوك خضراء مرجعية مؤسسية على مستوى العالم، وأول صكوك خضراء يتم إصدارها في المنطقة وتقدر قيمة الصكوك بـ600 مليون دولار، وتبلغ مدة استحقاقها 10 سنوات (إسماعيل أحمد، 2020، صفحة 238).

5.4 التجربة البحرينية:

في 27 مارس 2022 أعلنت «إنفراكورب»، إصدار صكوك بقيمة 900 مليون دولار، وهي أول صكوك خضراء على الإطلاق تصدرها مؤسسة بحرينية، ويتم إدراجها في بورصة لندن، تعكس هذه الصفقة المهمة استراتيجية الشركة لتسريع نمو البنية التحتية المستدامة في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا، مع تحقيق عوائد طويلة الأجل للمستثمرين، وإضافة قيمة مستدامة للمجتمعات، وحسب رئيس مجلس إدارة الشركة «هشام الريس» فإن هذه الصكوك ستترك أثرا إيجابيا مستداما على قطاع تطوير البنية التحتية في المنطقة، ويضيف «الريس»: "في ظل نمو الصكوك الخضراء بأكثر من 17% سنويا في عام 2021 إلى 15 مليار دولار أمريكي، والتوقعات بأن تظل الصكوك محل اهتمام رئيسي لسوق التمويل الإسلامي في عام 2022، من المتوقع أن يتراوح نشاط إصدار الصكوك بين 160 و 170 مليار دولار أمريكي في عام 2022، وفقا لوكالة موديز لذلك نتوقع تنامي رغبة المستثمرين تجاه الصكوك

الخضراء والحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في ظل استمرار الرياح الاقتصادية المعاكسة" (GFH-Bahrain Based Financial investment Group, 2022).

6.4 التجربة التركية:

في سبتمبر 2021 نجح البنك الكويتي التركي في تسعير أول صك بقيمة 350 مليون دولار أمريكي، الإصدار خاص بالمشاريع المستدامة حيث يتم استثمار العائدات الصافية لتمويل أو إعادة تمويل المشاريع الخضراء و/أو الاجتماعية المؤهلة وفقا لإطار التمويل المستدام لبنك الكويت التركي في شهر أوت 2021، بنك الكويت التركي هو بنك تمويل إسلامي في القطاع المصرفي التركي وعاشر أكبر بنك إسلامي حسب حجم الأصول، حيث يمتلك البنك قاعدة مساهمين مستقرة وأكبر مساهميه بيت التمويل الكويتي (62.24٪) وتركيا ممثلة في المديرية العامة للمؤسسات (18.72٪) وآخرين، اجتذب الإصدار أكبر وأبرز مستثمري الأسواق الناشئة والمستثمرين الإسلاميين على مستوى العالم ليصل إلى 4.4 مليار دولار (تجاوز الاكتتاب 12.6 ضعفا) (International Islamic Financial Market, 2022, p118).

5. خاتمة:

مع تزايد المخاطر البيئية وتزايد آثار المناخ، زاد الاهتمام بالاستثمار في مشاريع أخلاقية و مسؤولة اجتماعيا، و مع حرص كثير من المستثمرين على الاستثمار في مشاريع متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، أوجدت الصكوك الإسلامية الخضراء لها مكانا لتلعب دورا بارزا في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة، حيث تم تصميمها لتحقيق أهداف المشاريع التنموية الضخمة مع مراعاة الآثار البيئية لهذه المشاريع، ومن ضمن المشاريع التي استهدفتها مشاريع الطاقة المتجددة كبناء محطات توليد الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، إدارة النفايات ومعالجة المياه وغيرها من المشاريع والاستثمارات الخضراء والتي تحتاجها الدول اليوم في ظل تنامي مشاكل الطاقة وزيادة تكاليفها وكذلك الأضرار البيئية التي تسببها الطاقة غير المتجددة.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- بلغ إجمالي الإصدارات العالمية للصكوك الإسلامية 1.6 تريليون دولار أمريكي في العقدين الأخيرين، وشهدت سنة 2021 أعلى قيمة من هذه الإصدارات بأكثر من 188 مليار دولار أمريكي عالميا؛
- شهدت ماليزيا كثيرا من الإصدارات للصكوك الإسلامية الخضراء وهذا ما زاد من ترسيخها كمركز مالي إسلامي؛
- قامت أندونيسيا بعدة إصدارات للصكوك الإسلامية الخضراء اعتبارا من عام 2018 وصولا لأكثر إصداراتها بقيمة 1.5 مليار دولار أمريكي شهر جوان 2022، وقد أظهرت هذه الإصدارات تصميم اندونيسيا والتزامها طويل الأمد بالبيئة والمستدامة التمويل، فضلا عن استراتيجيات التمويل المبتكرة في مكافحة تغير المناخ؛
- أطلقت الإمارات العديد من المشاريع الخضراء أبرزها مشروع المدن الخضراء، واعتمدت على الصكوك الإسلامية لتمويل الاستثمار في قطاع الطاقة النظيفة، كمولد الطاقة الشمسية والذي يعد الأكبر في العالم؛
- في سبتمبر 2021، نجح البنك الكويتي التركي في تسعير أول صك أخضر بقيمة 350 مليون دولار أمريكي؛
- في 27 مارس 2022 شركة «إنفراكورب» تقوم بإصدار صكوك بقيمة 900 مليون دولار، وهي أول صكوك خضراء بحرينية؛
- من خلال التجارب الدولية التي استعرضناها في الدراسة وتجارب أخرى يمكن القول بأن الصكوك الإسلامية تلعب دورا هاما في تمويل الاستثمارات الخضراء في عدة دول إسلامية على رأسها ماليزيا واندونيسيا والإمارات العربية المتحدة والبحرين وهو ما يؤكد صحة الفرضية؛

- تواجه الصكوك الإسلامية الخضراء عدة تحديات وعوائق أهمها قلة الصكوك المعروضة في بعض الأسواق وهذا يعكس عدم وجود مشاريع خضراء قابلة للتمويل في بعض الأسواق، قلة الوعي بمزايا هذه الصكوك وكذلك طول المدة الزمنية التي تأخذها هيكلية وتقنين هذا الصكوك.

الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة استمرار الحكومات في تشجيع المشاريع الخضراء من خلال زيادة الحوافز والإعفاءات الضريبية مما يشجع على زيادة العرض من الصكوك الخضراء.
- ضرورة الترويج لنشر مزايا الصكوك الخضراء والمبادئ التوجيهية والمعايير الدولية ذات العلاقة وإصدار مبادئ توجيهية محلية.
- القيام بإصدار التصنيفات الائتمانية الخضراء، والتي تتضمن المعلومات البيئية الخاصة بتصنيفات الصكوك، مما يمكن أن تساعد أيضا المستثمرين على فهم تأثير العوامل البيئية على المخاطر الإجمالية للجهات المصدرة؛
- تشجيع المستثمرين المحليين وتسهيل نفاذ المستثمرين الدوليين إلى الأسواق المحلية من خلال إصدار التعاريف الخاصة بالصكوك الخضراء وتوحيد الإفصاح بين الأسواق لخفض تكاليف المعاملات؛
- تشجيع وتحفيز الدول للاستثمار الأخضر من أجل الوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة؛
- ضرورة تشجيع الجزائر للتمويل الإسلامي، على اعتبار أنه أداة مهمة للبنوك الجزائرية فهو نظام شامل يحتوي على العديد من الصيغ المتنوعة والمتكاملة والتي تتيح مجالا واسعا للمفاضلة والاختيار أمام المؤسسات؛
- ضرورة استفادة الدول التي لم تلتحق بركب إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء ومن بينها الجزائر من تجارب الدول الرائدة كماليزيا واندونيسيا.

6. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- قندوز، عبد الكريم أحمد، 2022، الصكوك: الإطار النظري والتطبيقي، الإمارات العربية المتحدة، صندوق النقد العربي؛
- محمد دواية، أشرف، 2009، الصكوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق، مصر، دار السلام؛

• الأطروحات:

- غزال، محمد، 2013، دور الصكوك الإسلامية في تفعيل سوق الأوراق المالية دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية الماليزية (رسالة ماجستير)، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس بسطيف، الجزائر؛

• المقالات:

- إسماعيل أحمد، محمد إسماعيل، 2020، الصكوك الخضراء، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد 58، الجزء 2، الصفحات 207-254؛
- بن زيدان، فاطمة الزهراء، وآخرون، 2020، الصكوك الخضراء: صناعة مالية مستدامة-نظرة عالمية-، *Revue des Réformes Economiques et Intégration En Economie Mondiale*، المجلد 14، العدد 1، الصفحات 88-99؛
- بن علي، سمية، وحموش، وفاء، 2021، الصكوك الخضراء، خيار تمويلي مستحدث لدعم المشاريع الصديقة للبيئة: دراسة لبعض النماذج عن تجربة إندونيسيا، *Revue des Réformes Economiques et Intégration En Economie Mondiale*، المجلد 15، العدد 2، الصفحات 59-77؛
- حدادو، رقية، 2021، التمويل الأخضر كأحد أدوات الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة المقيصري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 5، العدد 2، الصفحات 52-71؛

- حفاي، عبد القادر، وشخوم، رحيمة، 2018، التمويل الإسلامي الأخضر ودوره في خدمة التنمية المستدامة (السندات الإسلامية الخضراء في ماليزيا أنموذجاً)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، الصفحات 336-348؛
- حفاظ، زحل، و الشريف، عمر، 2018، أهمية التوجه نحو التمويل الإسلامي الأخضر (الصكوك الإسلامية الخضراء) لتعزيز التنمية المستدامة بالإشارة إلى حالة ماليزيا، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 3، العدد 2، الصفحات 49-68؛
- كفي، مريم، 2022، تعزيز الاستثمار المسؤول اجتماعياً في ماليزيا: الصكوك الخضراء نموذجاً، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 09، العدد 1، الصفحات 483-499؛
- لسود، راضية، 2020، الصكوك الإسلامية الخضراء نموذج واعد للتمويل الإسلامي عرض لبعض التجارب الدولية، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 10، الصفحات 279-294؛
- لقوي، سعيده، وبورنان، مصطفى، 2021، الصكوك الإسلامية الخضراء وأهميتها في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة- الصكوك الخضراء لماليزيا نموذجاً-، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 5، العدد 2، الصفحات 155-177؛
- عرقوب، خديجة، وكورتل، فريد، 2016، دور الصكوك الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في ماليزيا، رماح للبحوث والدراسات، العدد 18، الصفحات 257-280؛
- راشي، فاتح، وبوخاتم، معمر، 2019، الصكوك الإسلامية الخضراء بين الضوابط الشرعية والمخاطرة، مجلة ريادة الأعمال الإسلامية، المجلد 4، العدد 3، الصفحات 150-170؛
- رزيق، كمال، والشيخ التهامي، إبراهيم، 2019، أهمية الصكوك الإسلامية في تمويل المشروعات المستدامة -الصكوك الإسلامية الخضراء أنموذجاً-، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 10، العدد 1، الصفحات 98-116؛

• مواقع الانترنت:

- مجمع الفقه الإسلامي الدولي (2009)، قرار بشأن الصكوك الإسلامية (التوريق) وتطبيقاتها المعاصرة وتداولها، الرابط: <https://iifa-aifi.org/ar/2300.html> (Consulté le 31/08/2022);
- GFH-Bahrain Based Financial investment Group. (2022), Infracorp-issues-900m-green-sukuk_AR.pdf, sur: https://gfh.com/wp-content/uploads/2022/03/Infracorp-issues-900m-green-sukuk_AR.pdf Consulté le 31/08/2022;

• قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- International Islamic Financial Market IIFM. (2022). IIFM SUKUK REPORT: A COMPREHENSIVE STUDY OF THE GLOBAL SUKUK MARKET. Manama: International Islamic Financial Market IIFM;
- LINDENBERG, N. (2014, 04). definition of green finance. german development institute;
- Ministry of finance Republic of Indonesia. (2021). GREEN SUKUK ALLOCATION AND IMPACT REPORT. Indonesia;
- Republic of Indonesia. (2022). Strengthening Policy Synergy to Maintain Stability and Accelerate Recovery amid Heightened Global Uncertainty. Indonesia.